

(علي بن ابي طالب رضي الله عنه) 41 عظماء من بلاد الاسلام

للشيخ محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

الله تعالى من يكون هذا اذ يحبوا الله ورسوله فهي شهادة له ويحبه الله ورسوله وهي شهادة اعظم وازكى وارقى يقول عمر رضي الله تعالى عنه فما تشوفت من امارة قبل يومئذ - [00:00:00](#)

كان ذلك اليوم بظرفهم لما لا احب ان نفيها تزكية رائعة وفيها نجاحا وفلاحا فاعطاها علي رضي الله تعالى عنه. اذا هذه مواقف ايضا من مواقف شجاعته الواضحة انه قتل الوليد ابن عتبة يوم بدر مبارزة واعان آآ حمزة رضي الله تعالى عنه عمه على - [00:00:14](#)

نظيره المبارز وفي هذا شجاعة له واضحة وظاهرة وكان حديث السن رضي الله تعالى عنه انذاك ما وايضا من مواقفه الشجاعة الكبيرة مبارزته آآ عمرو بن عبد ود العامري وهو فارس جاهلي كبير - [00:00:40](#)

مشهور انه مسؤول بالشجاعة والقوة والمبارزة في يوم الخندق يوم ان اراد اوقف عمرو بن عبد الودود يريد اجتياز الخندق وقال من يبارز فستأثر فرسان من المسلمين وسبب ذلك اه انه كان فارقا كبيرا مشهورا - [00:01:01](#)

فتقدم علي وكان شابا حديث السن فقال يا ابن اخي والله اني لا احب قتلك فقال وعلي رضي الله عنه والله اني لاحب قتلك فثارت حميته واقبل على علي وسار بينهما غبار سبر المسلمون على اثره فعلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

ان عليا قد قتل عمرو بن عبدون هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي لما قبل المبارزة انه عمرو يا علي اقالة مشهور المعلوم حاله وقال وان كان وقام وقتله رضي الله تعالى عنه. ويقول ايضا علي رضي الله عنه في بيان شجاعته وقوة نفسه - [00:01:46](#)

وعظم ثباته قال ما قاتلت رجلا الا قتلته. يعني ماذا عرفت رجلا؟ او فايقتة الا قتلتة قالوا وما السبب؟ قال لانني يعينني عليه نفسه لانه اذا بارزني يعلم من نفسه انه مقتول انه سيموت - [00:02:09](#)

لان نفسه تعينه عليهم وشجاعة علي فاجتمع عليه الامران وهذا دال على شجاعته الكبيرة رضي الله تعالى عنه وهو ايضا احد الخلفاء الراشدين المهديين الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه في قوله - [00:02:29](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عبده عليها بالنواجز والنواجز معروفة وهي الاصنام التي بعد الانبياء اسنان التي بعد الانبياء العبرية والسفلية. والمقصود ان هذا الانسان يعني يعرض بالنواجز على شيء يتمسك به او يريد حله - [00:02:50](#)

اه بقوة فيعد عليه بقوة. عضوا عليها بالنواجز فعل امر على التابع في سنة اولئك العظماء الخلفاء الراشدين المهديين ومن هم؟ اتفق العلماء على انه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:03:14](#)

ارتادتنا رضي الله تعالى عنهم ومعنى هذا ان افعالهم تصلح ان تكون تشريعا للمسلمين فان الله تعالى قد نور قلوبهم وبصائرهم واقول لهم ذكية ونفوسهم ذكية فلا يقدمون على شيء فيه بدعة او مخالفة رضي الله تعالى عنهم - [00:03:30](#)

فما يفعلون فهو سنة لمسلمين يتبعوهم فيه. فنزلة علي رضي الله عنه اذا عالية جدا. مقتزنة باولئك العظماء ومن خواصه الكبيرة ومزاياه العديدة انه كان عالما من علماء الصحابة الكبار - [00:03:55](#)

كما قال مسروق رحمه الله تعالى وهو احد كبار التابعين انتهى علم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى ثلاثة من الصحابة عمر وعلي وعبدالله واذا اطلق عبد الله فالمراد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. علم الثلاثة علم الصحابة وعلم النبي صلى الله عليه وسلم حين -

[00:04:15](#)

لأولئك المثل الثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم عمر وعلي وعبدالله بن مسعود فعلي واحد منهم وكان مشهورا بالعلم والعلم هذا هو هبة الله تعالى يهبها من يشاء نور نور الله تعالى يقذفه في قلب منسق - [00:04:41](#)

لا يحصل فقط والقراءة ولا يحسن فقط بالجلوس عند المشايخ وهما من أهم الوسائل لا شك ولا يحصل فقط باتخاذ نفسه واجهادها وسهرها الليالي كم ممن فعل هذا ولما فتح له في العلم - [00:05:01](#)

لكن العلم هو هبة الله يهبها من يشاء من عباده نور لله تعالى يجعله في صدر من شاء من عباده. وعلي كان من أولئك ومن جملتهم.

ومن اعلامهم منزلة رضي الله تعالى عنهم - [00:05:18](#)

يقول اه ارسلني النبي او بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على قضاء اليمن وانا شاب حديث السن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على صدري فقال اللهم اجعله هاديا مهديا - [00:05:33](#)

اللهم اجعله هاديا مهديا فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك ابدا وعمر رضي الله تعالى عنه يقول علي اقضانا وابين اقرا ما ابي ابن كعب واقرأ الصحابة وهو حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اه اقرأكم ابي - [00:05:53](#)

وحديث مشهور معلوم طويل وعمر رضي الله تعالى عنه يقول وعلي اقضانا. فاذا كان عمر يقول ذلك فلك ان تتخيل منزلة علي في العلم رضي الله تعالى عنه كان عمر رضي الله تعالى عنه يتعوذ من معضلة - [00:06:15](#)

ولا ابا حسن لها يعني في القضاء يتعوذ من معضلة في القضاء ولا ابا حسن لها لان ابا الحسن ابا تراب علي رضي الله تعالى عنه كان قاضيا في مجلس عمر رضي - [00:06:32](#)

الله تعالى عنهم جميعا اذا ومشهورا بالعلم ومعروف به واليوم قصة بنازية عجيبة فاسانيد القرآن اليوم في الدنيا كلها تنتهي الى اربعة من الصحابة رضي الله عنهم علي ما يقتل - [00:06:48](#)

وعمر بن الخطاب وابي ابن كعب هذه مزية ان يكون علي رضي الله تعالى عنه احد الذين انتهى اليهم اسناد القرآن فهذه نعمة جميلة فكان يقرأ القرآن رضي الله تعالى عنه يقرأ آآ التابعون عليه محاضرة اليوم - [00:07:11](#)

يا رب حاضر في يوم الاحباب علمه مشهور ومعلوم ومعروف ومنصوص في الصحابة وهم يعلمون ذلك رضي الله تعالى عنه لكن ما هو هذا العلم؟ هل هو علم سر هل هو علم لا يعرفه احد - [00:07:38](#)

هل هو علم كما يقول اهل البدع من علم الباطن او من علم الجفر او من علم السر او لا يا اخوان هل كان علي زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي - [00:08:19](#)

ومن اعتبار ائمة ال البيت رضي الله تعالى عنهم ومن كبار السلف الثقات العظماء لان هؤلاء ائمتنا ايها الكرام لابد ان نعرف هؤلاء يا ائمتنا ائمة ال البيت ائمة السنة ائمة اهل السنة والجماعة من ثقات اهل السنة وجماعة وعظماهم - [00:08:33](#)

وكبارهم يعني ما يجوز ان يتحددهم المبتدأ هؤلاء ائمتنا نحن اهل السنة والجماعة افهموا هذه عندما يقال يعني علي زين العابدين او محمد بن علي وهو الباقر ابو جعفر او جعفر الصادق هو جعفر محمد بن علي - [00:08:53](#)

او ابنه او حفيده موسى عن موسى ابنه موسى وحفيد علي بن موسى الرضا وابنه موسى الكاظم هؤلاء الكبار اهل السنة ومن ائمتهم ومن من وثقهم علماء الجرح والتعديل لابد ان نفهم هذا اذا - [00:09:14](#)

فهو قد سئل ايضا علي زين العابدين ابني الحسين ابن علي رضي الله تعالى عنهم جميعا اه كان قد حدثه رجل بحديث فقال احسنت هكذا علمنا قال وكلما حسستك بشيء عرفته - [00:09:31](#)

قال يا بني ان العلم لا يكون علما وهو سر ان العلم لا يكون الا مشاعا. ان العلم لا يكون الا مشاعا بين الناس. لا يكون العلم سرا ولا يكون العلم صنف ناس ولا - [00:09:49](#)

ولا احاديث العلم علم صحابي وعلم السلف والتابعين معروف مشهور ماثوث وهذا علي رضي الله تعالى عنه لما سئل عن العلم وعن ما عنده خاصة يعني ظنوا ان عنده شيئا ليس عند سائر الصحابة رضي الله تعالى عنهم. قال لا والذي نفسي بيده - [00:10:04](#)

ما عندنا من القرآن وما في هذه الصحيفة قيل وما في هذه الصحيفة؟ كان عنده صحيفة نطوية يضعها في غمد سيفه قال فيها اثني

من به واثمان السحاب هذا هو - 00:10:25

رضي الله تعالى عنه. فمن زعم ان لعلي رضي الله تعالى عنه او لال بيت رضي الله تعالى عنهم شيئا خاصا لا يعرفه الصحابة ولا يعرفه

السلف الكبار ولا فقد ابعد الوجع - 00:10:41

فقد اخطأ الطريق لان نحن ما نثق بالعلم الا عندما يكون هو مساعا ظاهرا لكل واحد من الناس ان يتعلمه. اما ان يكون العلم سرا تتداوله الاجواء وما يدرينا انه ادخل فيهم باطنية واعداء الاسلام وادخلوا فيه ما لا يدخل. ما يدرينا نحن نحن قد تركنا - 00:10:57

النبي صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فلا يجوز لنا ان نعتقد ان عندهم سرا ليس عند

سائر السلف من الكبار العظماء - 00:11:19

وابو بكر افضل مسلمين رضي الله تعالى عنه باتفاق اهل السنة والجماعة. ثم بعده عمر فكيف يكون عند اولئك العظماء شيء ليس عند

ابي بكر ورضي الله عنه وهو قرين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

وصاحبه وافضل الناس بعده صلى الله عليه وسلم. والنبي يحبه حبا جما عظيما. صرح به في مناسبات كثيرة جدا فلا تثقوا بقول من

يقول ان عندهم سرا لا يعرفه احد. ها هذا تصريح علي وهو اثر صحيح - 00:11:48

جايين قانوني؟ لا والذي سلق الحبة وبراء النسمة ما عندنا شيء الا ما في كتاب الله وما في هذه الصحيفة يعني هذه صحيفة قال

فيها اسنان الابل وشيء من الجراحات او اثمان الجراحات او كما قال رضي الله تعالى عنه. اذا علمه جم - 00:12:08

اخذه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن مقدار اصحابه من الحديث في مجالسهم رضي الله تعالى عنه ومما قذفه الله تعالى

في قلبه من نور وصفاء يستطيع به ان يفهم كثيرا من الامور التي قد تخفى على عدد من كبار - 00:12:30

الصحابة رضي الله تعالى عنه ومن مزاياه الكثيرة رضي الله عنه انه احد العشرة المبشرين بالجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة حديث الترمذي المشهور الصحيح وعمر في الجنة - 00:12:50

وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وسعد في الجنة والزبير في الجنة وسعيد ابن زيد في الجنة وابناء مشهور هذا

احد العشرة المبشرين فعلي رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة وهذه منقبة جليلة له رضي الله عنه - 00:13:08

وهو زوج البضعة النبوية والبقية المصطفوية فاطمة ابنة رسولنا الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم وهي من خير نساء العالمين. كما

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير - 00:13:31

ولم يكن للنساء الا اربع ولم يكمل من النساء الا اربع مريم بنت عمران واتيأة امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد

صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهن جميعا. اولئك - 00:13:52

امل من النساء ففاطمة واحدة منهن فاختلفت هل هي افضل او مريم بنت عمران؟ افضل؟ على اخوانهم بل بين العلماء فهذا محل

اوليس هذا محل تقسيمها اذا ايها الكرام هو هو الذي فاز بها رضي الله تعالى عنه - 00:14:13

ونسلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من سلمان رضي الله تعالى عنها ليس اليوم من نفن للنبي صلى الله عليه وسلم الا منها ومنه رضي

الله تعالى عنه وفي هذا منقبة واي منقبة له رضي الله عنه منقبة جليلا وفكرنا - 00:14:33

منقبة عظيمة ان ينحصر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من ولده رضي الله تعالى عنه. هذه من قضى ربك جدا وجميلة جدا وعظيمة

جدا اختص بها هو من بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم. والذي ينظر الى حياته يتعجب - 00:14:53

رضي الله تعالى عنه من خير نساء العالمين بل خير امرأة كانت في الارض انذاك لان خديجة رضي الله تعالى كانت قد توفي منذ زمن

طويل وخديجة امها رضي الله تعالى عنها - 00:15:13

فبعد وفاتها كانت خير نساء الارض بدون خلاف بين العلماء لان العلماء اختلفوا هي افضل او خديجة هل هي افضل او مريم لكن بعد

وفاة خديجة رضي الله عنها هي خير نساء الارض - 00:15:29

كيف كانت تعيش تلك المرأة التي كانت خيرا لساق الارض يقول علي لاهه رضي الله تعالى عن فاطمة بنت اسد وكانت قد اسلمت

بخلاف ابي طالب اسلمت وهاجرت المهاجرات الاول رضي الله تعالى عنها يقول اكف فاطمة - 00:15:44

الخروج للحاجة وهي تكفيك الصحن والعجل. يعني الخبز لحاجة مثل جلب الماء كانت النساء تجلب الماء الى البيوت وكان يخرجن لاجل الحاجة في البيت اكفها الحاجة خارج البيت وهي تكفيك الطحن والعجن - [00:16:04](#)

فكانت سيدة نساء العالمين تطحن بيدها حتى اثرت في يدها الرحي فنزلت انتفخت يدها من شدة الرحي عليها وطلبت من زوجها خادما فقال اسألي اباك ان هو ان يظل الله فقير ايضا ما عنده - [00:16:22](#)

فابى النبي صلى الله عليه وسلم الله يخصصها بخادم من بين نساء المسلمين الله اكبر هذي اخلاق نبوة بيت النبي صلى الله عليه لا تخص بخادم انظروا ترى الذين يزعمون ان آآ هذا الدين فيه كذا وفيه كذا ما هو اعظم من ذلك؟ بنت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

ان يخصصها بقادم بين نساء المسلمات وتطحن وتعزم رضي الله تعالى عنها. وكان علي رضي الله عنه يقول ما كان في بيتنا الا ايهاب ايهاب كبش جلد كبش قال ننام على وجه - [00:17:08](#)

وتعجن فاطمة على وجهه الآخر. هذا هو هذا. تصوروا ايها كبش جند وكبش ينامون على وجه منه وفاطمة تعدل على وجهه الآخر. رضي الله تعالى عنه انظر الحياة كيف كانت - [00:17:27](#)

وهذا افضل بيت بعد بيت النبوة بيت فاطمة وعلي رضي الله تعالى عنهما. فكيف نحن نعيش اليوم في هذه الرفاهية وتلك النعمة الجليلة واكثرنا تراب هذه مشكلة لان هذه النعمة الرائعة التي نعيشها والمكيفات التي جعلت حياتنا كلها ربيعا. والنعم التي توارد عليهم من كل جهة - [00:17:43](#)

واكثرنا ليس براض عن حياته وانظر كيف كان يعيش اولئك العظماء رضي الله تعالى عنهم اذا ان علي رضي الله تعالى عنه فاز بهذا هذه اللقبة الجميلة العظيمة وكنيته ابو تراب - [00:18:05](#)

مشتقة من حادثة يعني لطيفة فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى فاطمة فقال ابن ابن عمك قالت قد كان بيني وبينه شيء فغابني. فخرج من البيت فبحث عنه النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى الرجل يبحث - [00:18:25](#)

عن زوج ابنته ليرضيه. ومن يا فاطمة ابنته ومن هو ذلك الرجل؟ انه الرجل الاعظم في تاريخ الوجود النبي صلى الله عليه وسلم كيف نبحث عن زوج ابنته؟ وهنا اليوم لو ان لو ان احد الرجال اليوم اخطأ على آآ بنتنا - [00:18:44](#)

التي تزوجته تجد الوالد ما او ان يصيح في وجهه او ان يقول له كذا وكذا. هذا النبي الاعظم. يا اخوة لقد ان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:19:04](#)

الساعة النبوية الشريفة المطهرة ما تعرف من اجل ان تتمايل عند ذكرها او ان تطرد وحق لنا ان نطرد من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما جعلت في هذا فقط - [00:19:22](#)

يعجز الاقتداء جعلت جهة العمل هذا سيكون الاعظم في تاريخ البشرية. ينزل يبحث عن علي يبحث ليرضيه يعني ما سأل طيب هو اخطأ عليك انت اخطأت عليه من اسئلة تافهة تسأل اليوم؟ طيب كيف وانا سافعل به وانا وانا؟ وهو يعني من هو - [00:19:32](#)

ابدا ابدا صلى الله عليه وسلم. وقد نزل احد شقيه على الارض مسجد التراب فقال وقد اصاب تراب فقال قم ابا تراب قم ابا تراب فلصقت به الكنية منذ ذلك الوقت فكنيته ابو تراب رضي الله عنه. ما اجمل هذا يا اخوة! في بيوت المسلمين كيف تحل الاشكالات؟ كيف - [00:19:54](#)

تحس باسهل طريقة وباسهل وجه. واليوم نحن نعقد الامور تعقيدا فظيعا. نسأل الله السلامة والعافية ومن اهم المناقب انه من اهل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما - [00:20:18](#)

فجاءه الحسين رضي الله عنه فادخله وكان على النبي صلى الله عليه وسلم مرق ذبي شعير اسود قطع من شهر اسود فادخله في كتائه صلى الله عليه وسلم ثم جاء الحسن - [00:20:36](#)

فادخله في الكتاب ثم جاءت فاطمة واقبلت فادخلها النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب ثم جاء علي فادخله النبي صلى الله عليه وسلم في كفاءة كما ترون وضعهم هكذا - [00:20:54](#)

وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا فعلي رضي الله عنه من الله لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا النقطة المهمة ايها الكرام انه ام سلمة رضي الله تعالى عنها نادت. قالت وانا يا رسول الله قلت له اهل بيتك؟ قال انك على خير - [00:21:07](#)

فين الناس على قيد وهذا لان العلماء ايها الكرام جعلوا فرقا بين ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته تفرقوا بين النسب والصيني الزواج فجعلوا لذلك شقا ولذلك شقا اخر وقالوا هذا هو المعتمد - [00:21:33](#)
في ذلك ان ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هم فاطمة والحسن والحسين هو علي رضي الله تعالى عنهم معهم ومعهم ايضا العباد واعمام النبي صلى الله عليه وسلم واولاد عمه هكذا يقولون اما عائشة رضي الله تعالى عنها وام سلمة وازواج وسائر ازواجه - [00:21:57](#)

فهم ايضا اهل بيتي لهم عشق اخر ليس من سخر النسب والاحاديث هذه كثيرة في حديث بجعل النبي صلى الله عليه وسلم او بنص النبي صلى الله عليه وسلم على اهل بيته انهم فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسين - [00:22:17](#)
عنهما وعلي رضي الله تعالى عنه وبماقده الجليلة انه والد الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنه وهما حفيدان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رضي الله تعالى عنهما - [00:22:33](#)
ايضا من مناقبه بلاغته وفصاحته التي اشتهرت عنه رضي الله عنه فقد كان حسن الكلام جميل الرصف عظيم النظم للكلام. لطيف كلامه جليل في الحقيقة وبلغ من هو فيما اعلم والله اعلم ابلي الصحابة رضي الله تعالى عنهم واحسنهم منطقا وكلاما. الكلام يخرج من فمه كالدرر - [00:22:54](#)

نعم اضاف اليه المضيفون اشياء لا تصح يعني نهج البلاغ الذي وضعه الشريف الردي ونسبه الى علي رضي الله تعالى عنه لا يصح كثير منه لا يصح وان كان قد عني به وشرحه فلانا وعلان لكن لا تصح نسبته كله الى علي رضي الله عنه - [00:23:19](#)
قاتل فيه شيئا ايضا شيئا من الرفض شيئا من الكذب وشيئا من سب الصحابة ولمزهم وغمزهم هذا كله علي رضي الله عنه بريء منه كل البراءة بريء منه كل البراءة هذا لابد ان يعرف يعني لابد ان يقطف هذا لان هذه مناسبة فهو كلامه يقال انه في نهج البلاغة لكنه مضاف - [00:23:40](#)

شيء كثير بعضه مؤكد انه كذب وزور وهو ما كان فيه غزو كانت محابه. محاضرة اليوم محاضرة اليوم تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة والثلاثين بعد مقتل عثمان اثر الفتنة المعروفة - [00:24:03](#)
التي فوجدت ان خير الوسائل في فحص امر الفتنة وتتبع اخبارها هو تركها على الاطلاق وعلى الدخول فيها يا اخوة لذلك كان احد السلف يقول نسبته اسمها الان يقول ان الذي وقع بين الصحابة فتنة - [00:24:51](#)
ولا اقول عن واحد منهم ان انه مكتوب انظروا الى الادب يعني الذي وقع بينه فتنة ولا اقول عن واحد منهم الا مفتون هذا الادب مع الصحابة وعمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه اسمعوا الى هذه لما قول - [00:25:13](#)
بينه وبين معاوية رضي الله عنه وعمر جالسة في المجلس ماذا قال عمر غاضبا قال والله لغبار دخل انف معاوية في حروب في جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

خير من عمر وال عمر. الله اكبر وعمر ابن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين المهديين وهو من هو يعني من مقدمة المسلم من قبل يقول معاوية رضي الله عنه يعني ماذا تريدون اكثر من ذلك؟ فالمفاضلة او ذكر ما جرى بين الصحابة شيء نترفع عنه عبد العزيز - [00:25:51](#)

لما سئل عن الفتنة قالت تلك دماء اسمعوا الادب والحكمة والعقل تلك دماء طهر الله تعالى ايدينا منها ونريد ان نطهر السنتنا منها ما ادركناها لهم ما ادركناها فنطهر السنتنا اذا ما نتحدث؟ ماذا يستفيد المرء من دخوله في قضية الفتنة؟ وما جرى بنا قديم ومعاوية؟ رضي الله تعالى عنهما - [00:26:14](#)

وما حدث في تلك المشكلة التي حدثت لن يستفيد الناس هذه امور تطوى ولا تهوى تطوى ولا تروى تقبض ولا تنشر هذا العاقل هذا

العقل لانه ان قرأ وتتبع وتفحص يقف في النهاية الى لا شيء - [00:26:41](#)

ويدخل في صدره شيء او لعله يدخل في صدره شيء من الحرج او من الغضب على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهلك فيهلك اولئك توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض - [00:26:59](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اصحاب النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم. ما توافر لنبي قط قبله بابي وامي صلى الله عليه وسلم اصحاب مثل هؤلاء اولئك الجيل الذهبي - [00:27:18](#)

في حياة امة الاسلام لن يتكرر المجموع ابدا فنحن مهمتنا ان نقدمهم وان نعظمهم وان نرفع قدرهم وان نعلي من شأنهم ولا نتكلم عنهم الا بكل خير لكل هذه نقطة الصحابة تكون لهم عدول. اتفق اهل السنة والجماعة. على ان الصحابة كلهم عدول - [00:27:35](#) لا يتكلم في واحد منهم ويترضى عنهم جميعا ويقوى ما حدث بينهم. هذا باختصار شديد. اذا تولى الخلافة بعد عند الفتنة فيها حدث في زمان عثمان رضي الله تعالى عنه في السنة الخامسة والثلاثين - [00:27:57](#)

واجتهد اجتهادا كبيرا ان يخطي المسلمين على الجادة الاولى على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر. حاول بكل ما يستطيع وهذا عمر رضي الله تعالى عنه - [00:28:14](#)

جعله من اهل السورة الستة الذين توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهم مقدمون ومبشرون بالجنة طلحة والزبير وسعد ابن ابي وقاص وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما - [00:28:30](#) فجعل من اهل الشورى وقال عمر رضي الله عنه لو ولوها الاجنح لسار بهم على الجادة هو اللازمة هو الذي هو ذهب شعره من مقدمته فكان اصلع المقدمة رضي الله تعالى عنه تم الاجلح - [00:28:46](#)

اما الذي فيه طلع من ها هنا يسمى الانزع هو الذي فيه صلح كامل ومقدمة شعره يسمى الاجنح قال لو ولوها الاجنح لثار بهم على الجادة فهذا امر ورأيه في علي رضي الله عنه - [00:29:07](#)

فعندما ولي الخلافة في السادس والثلاثين حاول ان يسير بهم على الجادة وان يرجع بهم الى ما كان عليه العهد الاول حاول بكل ما استطاع لكن الظروف ما خدمته رضي الله تعالى عنه وتفرق اهل العراق عنه وتفرق الكلمة انذاك والفتن التي - [00:29:23](#) حدثت والمعارك التي حدثت بينهم رضي الله تعالى عنه ما سمحت بان يرجع علي رضي الله عنه وضع الى ما كان عليه ومات رضي الله تعالى عنه في سنة اربعين - [00:29:44](#)

في السابع عشر من رمضان وقف التاسع عشر من رمضان من سنة اربعين مقتولا على يد الخوارج خارجيا اسمه عبدالرحمن الملجم المرادي فكان اشقى العالمين وقتل علي رضي الله تعالى عنه بسيف مسموم على جبهته وهو خارج الى صلاة الفجر - [00:29:59](#) ضربه فتوفي بعد يومين او ثلاثة رضي الله تعالى عنه. وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله تعالى عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا علي رضي الله تعالى عنه قال وهذا صحيح - [00:30:21](#)

هلك في اثنان هلك في اثنان محب مطر ومبغض غال اذا هذه حقيقة علي رضي الله تعالى عنه هلك فيه فئتان من الناس واستقامت فئة ثالثة فئة ترى انه رضي الله تعالى عنه من اكابر الصحابة - [00:30:37](#)

ومن عظمائهم وله مزايا كثيرة وتضعه في المحل اللائق به فتقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي اولئك العظماء واولئك الخلفاء الراشدون هذه الفئة الصالحة التي استقام لها الامر فئة غلت - [00:31:01](#)

ودعت المحبة كذبا وزورا. يعني يا اخوة الغلو الزائد الحقيقة ينشك في اسبابه من اين جاء هذا الغلو الزائد لذلك هنالك كلام طويل عن ان هنالك اصابع خفية يهوديا تدخلت في ذلك الزمن - [00:31:18](#)

بالاستفتاء مارستنا وجعل هذا الغلو الزائد منتشرا بين طوائف المسلمين بعد ذلك لان الغلو الزائد هو بدعة يعني نحن عندما نعظم الرجل بعضه فوق قدره اما تعظيما كفريا كما قال الطوائف من الشيعة الغالية يعني بتأليهه او بكونه في السحاب او كذا او كذا اعوذ بالله من ذلك القول - [00:31:41](#)

هذه مصيبة او حب الزائد له بحيث يدعو هذا الحب الى بغض الآخرين وسبهم. هذه قضية خطيرة جدا هو علي رضي الله عنه واحد

من المسلمين نحن من كبارهم وعظماهم من اجلتهم من افضلهم وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو؟ كما سبق ان قدمت لكن يبقى - [00:32:06](#)

له من جهة محددة من جهته محددة فاذا نحن غالينا فيها ذاك ان التشيع ايها الكرام وهو مناصرة علي رضي الله عنه على ثلاثة اقسام تشيعا وتشيع خفيف وتشيع غالي - [00:32:27](#)

اما التشريع الخفيف وهو تفضيل علي رضي الله تعالى عنه على عثمان بدون سب لاحد من الصحابة وبتعظيم للصحابة جميعهم وبترد عنهم جميعهم تفضيضا علينا على عثمان فقط وعلى ذلك كان بعض شباب الصحابة - [00:32:48](#)

الحسن الحسين عمار ابن ياسر هكذا مجموعة كشباب الصحابة على ذلك الرئيس وهذا لا يخرجهم الى بدعة ولا يخرجهم الى غلو لا بأس به لا بأس. لكن الكمال يبقى لجمهور اهل السنة والجماعة الذين يرون - [00:33:08](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا الكمال يبقى الان عندنا التشيع التشيع تفصل علي رضي الله تعالى عنه على الشيخين ابي بكر وعمر وهذا بدعة خفيفة لان هؤلاء متشيعين لا يسبون - [00:33:24](#)

لا يسبون يعظمون الشيخين ويحبونهما لكن يقولون عليهم افضل منهما وهذا بدعة خفيفة والسبب هو انه لا احد يقترب من منزلة الصديق رضي الله تعالى عنه ابدأ الصديق له منزلة عالية جدا يقوم النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا احدا - [00:33:45](#)

من اهل الارض خليلا والخلة كمال المحبة واعظمها لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الرحمن. صلى الله عليه وسلم فاختر ابا بكر وفي مرض موته صلى الله عليه وسلم قال - [00:34:07](#)

كل شوق في المسجد الا خوخة ابي بكر والخوخ الباب الصغير في الباب الكبير الباب الصغير في الباب الكبير سدوا كل خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر والاحاديث لا حصر لها. ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته عمر يصلي بالناس -

[00:34:25](#)

وبات الغياب لابي بكر بالصلح فقال يأبى الله ذلك والمؤمنون يأبى الله ذلك والمؤمنون يأبى الله ذلك والمؤمنون مروا ابا بكر فليصلي بالناس وقال الصحابة وحق ما قالوا رجل وارتضاه النبي صلى الله عليه وسلم لدين عليه والحسن يرتضيه دنياه هذا كلامه صحيح

هذا كلام - [00:34:44](#)

اذا التشيع هو بدعة خفيفة على هذا اما التشيع الغالي منه كفار يسعون لعدل ما ندري من الصفات الالهية والعياذ بالله وتشيع ذو بدعة غليظة لتسييع الائمة اليوم الاثنين عشرية الذين يزعمون كذبا - [00:35:07](#)

حب ال البيت وال البيت براء منهم براء منهم. وهؤلاء يسبون ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم او يفعلون الافاعي ويفرقون بين الناس بهذا هم يقولون عندما يسمعون ويقولون هذا اليوم للاسف الشديد هو انتم تفرقون بين الناس سبحانه الله الذين تفرقون

بين اعظم الناس وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:29](#)

ثم تتهمونا اذا بينا فضلكم وخطاكم وبدعتكم لان نحن فريق بين الناس انتم اللي تفرقون بين اعظم الناس هم الصحابة. كتبون هؤلاء وتعظمون هؤلاء. وما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شيء واحد. شيء واحد - [00:35:50](#)

اصل الصحبة ويتفاضلون بالمزايا ويتفاضلون بالخسائر والصفات الجليلة العظيمة. هو علي من اعظمهم وافضلهم احنا لا ننفق ابدأ على سب الشيخين معاذ الله. هذا جعفر الصادق يسأل سؤالا واضحا هل ادهم؟ وعمر رضي الله تعالى عنهما قال هما وزيرا جدي -

[00:36:06](#)

هما وزيرا جدي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كثيرا ما ينقلون دخل هو وابو بكر وعمر وخرج هو وابو بكر وعمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث بحديث الذئب - [00:36:27](#)

والمزيع تكلم يعني وحديث معجزة فقالوا سبحانه الله ذهبوا يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم انا اصدق هذا وابو بكر وعمر اذا كان هناك دائما انا وابو بكر وعمر وانا وابو بكر وعمر فما وزيرا جدي. قالوا وما منزلتهما منه؟ قال منزلته منه - [00:36:41](#)

زي ما انتم ساعة يعني من اين الان الساعة؟ اين الان هما؟ وبين النبي صلى الله عليه وسلم بجوار النبي صلى الله عليه وسلم في تلك

الغرفة المباركة بجوار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

فهما ايضا منزلتهما منهم كمنزلتهم والساعة هذا هو الحق الذي نطق به ائمة ال البيت فنحن لا نقبل ابدا ان يسب احد الصحابة فما بالكم باعظهم وهو ابو بكر الصديق؟ هذا تشيع غال وبدعة غليظة مغلظة - 00:37:11

مرفوضة مردودة على اصحابها وهذا كلام علي رضي الله عنه هلك فيه اثنان محب مطعم غال فنحن نأخذ الجادة الجادة هي اننا نعظمه رضي الله عنهم تعظيما لائق به ينزله المنزلة اللائقة بهم منزله في اشد الحب رضي الله تعالى عنه ونرجوا لقاتله النار -

00:37:29

تلك حياة ذلك العظيم. كان مقربا من النبي صلى الله عليه وسلم وايماء تقريب يقول له النبي صلى الله عليه وسلم انت مني كمنزلة هارون من موسى لكن نبي بعدي - 00:37:53

وتدلوا بذلك على انه ينبغي ان يكون الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا خطأ بل نحن نأخذ النصوص اخذا شاملا كاملا.

ذكرت لكم النصوص تفضيل ابي بكر - 00:38:10

وهذا نص عظيم يدل لا شك على تقديم علي لكنه سهل. الاجابة عليه والجمع بينه وبين نصوص ابي بكر وتفضيله انه هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم تربطه به صلة نسب مقربة كما ربطت موسى بهارون. اذا انت مني بمنزلة هارون من موسى باعتبار - 00:38:22

امرين باعتبار المزايا والصحة واعتبار القرابة. محاضرة اليوم وقال - 00:38:42